

بحار الأنوار

[80] إلى طارق وتأخذ منه شيئاً ، فسألها عن ذلك فقالت: هذا سهل بن حنيف قد عرف أني امرأة لا أحد لي، فإذا أمسى عدا على أو ثان قومه فكسرها ثم جاءني بها، و قال: احتطبي بهذا، فكان أمير المؤمنين عليه السلام يحترمه بعد ذلك. 33 - شى: عن عبد الله بن محمد الحجال قال: كنت عند أبي الحسن الثاني عليه السلام ومعني الحسن بن الجهم، فقال له الحسن: إنهم يحتجون علينا بقول الله تبارك و تعالى: " ثاني اثنين إذ هما في الغار " قال: وما لهم في ذلك ؟ فوالله لقد قال الله: فأ نزل الله سكينته على رسوله، وما ذكره فيها بخير، قال: قلت له أنا: جعلت فداك وهكذا تقرؤها ؟ قال: هكذا قرأتها. قال زرارة: قال أبو جعفر عليه السلام: " فأ نزل الله سكينته على رسوله " ألا ترى أن السكينة إنما نزلت على رسوله " وجعل كلمة الذين كفروا السفلى " فقال: هو الكلام الذي يتكلم به عتيق. رواه الحلبي عنه. (1) 24 - م: إن الله تعالى أوحى إلى النبي يا محمد إن العلي الأعلى يقرأ عليك السلام، (2) ويقول لك: إن أبا جهل والملا من قريش قد دبروا يريدون قتلك، وآمرك أن تبیت (3) عليا في موضعك، وقال لك: إن منزلته منزلة إسماعيل الذبيح من إبراهيم الخليل، يجعل نفسه لنفسك فداء، وروحه لروحك وقاء، وأمرك _____ في سيرة ابن هشام والطبري وامتناع الاسماع وغيرها والرجل أبو قيس كلثوم بن هدم بن امرئ القيس بن الحارث بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس، هذا على قول من يقول: إن النبي صلى الله عليه وآله نزل على كلثوم، وما على ما قيل: من انه نزل على سعد بن خيثمة، فيلزم أن يكون نزول على عليه السلام أيضا عليه، لان المعروف والمشهور بين أصحاب التواريخ انه نزل مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم: وقيل: ان عليا نزل على امرأة مسلمة لا زوج لها. وفي ذلك الحديث أن سهل بن حنيف يأتيها فيعطيه شيئاً لله والحدیث لم نظفر به في المناقب، وقد ذكر في حديث آخر انه نزل على كلثوم بن هدم. (1) تفسير العياشي ج 2: 88. (2) في نسخة: يقرئك السلام. (3) في نسخة من المصدر: ان تثبت.